



البحث الخامس

دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة
ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف.

إعداد:

أ. ناصر بن سعيدان البقمي

طالب ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة جدة المملكة العربية السعودية

إشراف: د. عادل بن أبو بكر باوزير

أستاذ التعليم الديني المساعد في جامعة جدة المملكة العربية السعودية



دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف.

أ. ناصر بن سعيدان البقمي

طالب ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة جدة المملكة العربية السعودية

إشراف: د. عادل بن أبو بكر باوزير

أستاذ التعليم الديني المساعد في جامعة جدة المملكة العربية السعودية

• الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف، كما هدفت الدراسة الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث طبقت على عينة مكونة من (٢٢٩) معلما للتربية الإسلامية بمحافظة الطائف، وتم توزيع استبانة مكونة من (٢٣) للتعرف على دورهم في ضوء الممارسات التدريسية. وأظهرت النتائج أن دور معلمي التربية الإسلامية في ضوء الممارسات التدريسية جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.٦٠) وانحراف معياري (٠.٣٦٣). بينما حصل دورهم في ضوء مهنتهم ومحيطهم الوظيفي على المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.٥١٨) وانحراف معياري (٠.٤٨٣)، واحتل دورهم المجتمعي المرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.٥٢٦) وانحراف معياري (٠.٤٨٦). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف تعزى لاختلاف (الدورات التدريبية- المؤهل العلمي) وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بتضمين مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الدراسية المختلفة لموضوعات مستقلة عن النزاهة ومكافحة الفساد وجهود هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) في المملكة العربية السعودية. الكلمات المفتاحية: القيم التربوية - قيم النزاهة - مكافحة الفساد - معلم التربية الإسلامية.

The role of Islamic education teachers in promoting the values of integrity and combating corruption in Taif Governorate.

Nasser bin Saedan Al-Baqmi

Supervision: Dr. Adel bin Abu Bakr Bawazir

Abstract

The study aimed to identify the role of the Islamic education teacher in promoting the values of integrity and anti-corruption in Taif Governorate. The study also aimed to reveal statistically significant differences between the responses of the sample members about promoting the values of integrity and anti-corruption due to the variables (academic qualification, training courses). The researcher used The descriptive approach was applied to a sample of (229) Islamic education teachers in Taif Governorate, and a questionnaire consisting of (23) was distributed to identify their role in light of teaching practices. The results showed that the role of Islamic education teachers in light of teaching practices was high with a mean (4.60) and standard deviation (0.363). While their role, in light of their profession and work environment, ranked second with a high

degree, with a mean (4.518) and standard deviation (0.483). Their societal role ranked third and last with a high degree, with a mean (4.526) and standard deviation (0.486). The results also showed that there were no statistically significant differences between the averages of the responses of the study sample members regarding the role of Islamic education teachers in promoting the values of integrity and combating corruption in Taif Governorate due to the difference in (training courses - academic qualifications). In light of the results of the study, the researcher recommended including Islamic education curricula in the stages Various studies on independent topics on integrity, anti-corruption, and the efforts of the Oversight and Anti-Corruption Authority (Nazaha) in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: educational values - integrity values - anti-corruption - Islamic education teacher.

• مقدمة:

جاء الدين الإسلامي بتشريعاته ليكافح الفساد والانحراف في حياة الناس حماية للأفراد والمجتمعات الإسلامية وغيرها من آثار الفساد ومهلكاته، ويؤكد ذلك قول الله تعالى في عدة مواضع: (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) (الأعراف: ٥٦)، وقوله تعالى (وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا بِالْمِيزَانَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) (هود: ٨٥)، وقوله تعالى (وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ) (الرعد: ٢٥)، وقوله تعالى (وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ) (الشعراء: ١٥١، ١٥٢)

ويعد تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد ذو أهمية كبرى للحفاظ على المجتمعات، وما يقابلها من انتشار ظاهر الفساد والتي تعد مشكلة العصر الحالي؛ حيث أصبح الفساد ظاهرة اجتماعية سلبية تهدد الإنسانية والحياة برمتها كما يمثل تهديدا خطيرا للعديد من الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية (محمد، ٢٠١٨، ص ٢٨١)

وقيم النزاهة من المبادئ الأساسية التي يتم اكتسابها بشكل تدريجي، وهي قيم أخلاقية يندرج تحتها قيم عديدة كقيم الإخلاص، والأمانة والعدل، والعضة، والإصلاح، وجميعها تستهدف الاستقامة والبعد عن الفساد (عياصرة، ٢٠٢٠، ص ٢٠٨).

وإيماناً بضرورة تعزيز وتبني القيم الأخلاقية ومنها قيم النزاهة في المجتمع السعودي، فقد أطلقت المملكة العربية السعودية استراتيجية وطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد في ١/٢/١٤٢٨هـ، ثم إنشاء هيئة وطنية

لمكافحة الفساد في ١٣/٤/١٤٣٢هـ، تجسيدا منها وعناية بحماية المجتمع والحرص على تقدمه، وكانت تلك الاستراتيجية الوطنية خارطة طريق للعمل، إذ نصت على أن "حماية النزاهة ومكافحة الفساد تستلزم برامج إصلاح شاملة، تحظى بدعم سياسي قوي، وتكتسب مضمونا استراتيجيا يقوم على تشخيص المشكلة ومعالجة أسبابها وتعاون الأجهزة الحكومية ومشاركة المجتمع ومؤسساته وإرساء المبادئ الأخلاقية للإدارة والمجتمع وتعزيزها. (الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، ١٤٣٣هـ، ص ٩-١٦)

وتشير الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد أن حماية النزاهة ومكافحة الفساد تستلزم إصلاحات شاملة، تحظى بدعم سياسي قوي، واستراتيجية تعتمد على تشخيص المشكلة ومعالجة أسبابها. ومن أهداف الهيئة حماية النزاهة ومكافحة الفساد بشتى صورته ومظاهره، وتحصين المجتمع السعودي ضد الفساد بالقيم الدينية والأخلاقية والتربوية، وتوجيه المواطن نحو التحلي بالسلوك، واحترام النصوص الشرعية والنظامية، والإسهام في الجهود المبذولة لتعزيز وتطوير وتوثيق التعاون في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد". (القميزي، ٢٠٢٠، ص ٦٩٧)

ويعد نجاح معلم ومشرف التربية الإسلامية في دورهما التربوي والتعليمي؛ مرهون بمدى امتلاكهما للخصائص والسمات التي تجعل كل منهم أكثر استعدادا لمهنة التعليم، ومدى امتلاكهما للمعارف والمهارات العلمية والمهنية التي تجعلهم أكثر كفاءة في أداء أدواره التربوية. ويتعاضم دور معلم التربية الإسلامية في أنه يعلق عليه آمالا كبيرة، ذلك لأنه يعمل على ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس التلاميذ، وتصيرهم بدينهم، وتوجيه سلوكهم في الحياة بما ينمي لديهم اتجاهات دينية كبيرة، تقودهم إلى عمل الخير والتقرب إلى الله. ومن أفضل الأساليب التي تمكن المعلم من القيام بمهامه؛ هو المتابعة الإشرافية له ومتابعته ودعمه وتقويمه". (المطرفي، ٢٠٠٩م، ص ٢)

كذلك فإن الغاية من قيم النزاهة ومكافحة الفساد وتعزيزها لدى الطلاب؛ هو إيجاد مواطنين صالحين قادرين على التصدي للفساد والإسهام في تقدم المجتمع، فكثير من السلوكيات والتصرفات غير اللائقة لدى الكثير من الطلاب؛ إنما ترجع إلى ضعف قيم النزاهة لديهم، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الولاء والانتماء والانحراف بنموهم عن الطريق الصحيح (حسين، ٢٠٢٠، ص ١٣٧)

لذلك يرى الباحث أننا في حاجة ماسة إلى معرفة دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في نفوس الطلاب ليخرجوا أجيالا يتحلون بالقيم الأخلاقية و متمسكين بها ويكونوا مواطنين يعرفون ما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق.

• مشكلة الدراسة:

تعد القيم من أهم المتغيرات المؤثرة في تشكيل منظومة الشخصية الإنسانية، والمحددة لكل من النسق المعرفي والوجداني والسلوكي للفرد، وهي تمثل إطاراً مرجعياً تدور في فلكه وتتمحور حوله وتتشكل له تصورات الفرد العقلية والنزوعية، كما أنها تمثل جوهر الإنسان الحقيقي، فبالقيم يصير الإنسان إنساناً، وبدونها يفقد إنسانيته، ولذا فهناك ضرورة لتضمين القيم الخلقية عامة وقيم النزاهة خاصة في المناهج الدراسية بما يضمن تحقيقها للأهداف التربوية المنشودة، ومعالجة الخلل في تفاوت تضمينها في المراحل الدراسية المختلفة (الخليفي، ٢٠١٥).

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (عقالا، ٢٠١٤) أنه وجد تفاوتاً في تضمين بعض القيم المهمة في كتب التربية الإسلامية فقد تم تطبيق الدراسة على (١٢) طالب بالمرحلة الثانوية، و(١٢) معلماً للتربية الإسلامية، و(١٢) مشرفاً تربوياً متخصصاً بالتربية الإسلامية ووجد الباحث أن (٦٥٪) يرون أهمية كبيرة جداً لوضع قيم صريحة وواضحة للنزاهة ومكافحة الفساد بمقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، و(٣٢٪) منهم يرونها بدرجة أهمية كبيرة. وأن (٥٦٪) من المعلمين يرون ضرورة إدراج قيم النزاهة ومكافحة الفساد بدليل المعلم المرتبط بكل كتاب دراسي.

كما أشارت نتائج دراسة (aman et al , 2012) أن هناك ضرورة ملحّة في تعليم قيم النزاهة ومكافحة الفساد وأنها السبيل لتنمية الجانب الأخلاقي والممارسات السلوكية لدى الطلاب.

وانطلاقاً من الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد الصادرة بقرار مجلس الوزراء بالملكة العربية السعودية رقم (٤٣) وتاريخ ١-٢-١٤٢٨هـ، والتي نصت في وسائل تحقيق أهدافها الاستراتيجية على: "حث المؤسسات التعليمية على وضع مبادرات في مناهج التعليم العام والجامعي، والقيام بتنفيذ برامج توعوية وتثقيفية بصفة دورية عن حماية النزاهة والأمانة ومكافحة الفساد وإساءة الأمانة". (الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، ب.ت، ص١٦)

وهذا ما أوصت به دراسة القميري (٢٠٢٠) بضرورة برفع وعي المعلمين والإدارة المدرسية بقيم النزاهة ومكافحة الفساد بوصفها قيم أساسية لأي إصلاح تربوي فيها مع الاهتمام بتلك القيم في برامج إعداد المعلمين، وتحسين صورتها في المقررات التربوية التي يدرسها المعلمون.

وقد أشارت نتائج دراسة الدويك (٢٠١٣) أن هناك استحداث للعديد من الأساليب في المؤسسات التعليمية في حماية النزاهة ومكافحة الفساد وتتمثل

في نظم المساءلة المستمرة لمديري المدارس والمشرفين، والشفافية والرقابة على المدارس، وتطوير المناهج الدراسية، إلا أن الدراسة ذكرت انخفاض وعي المعلمين حول تلك القيم، وأن المناهج ما زالت في حاجة إلى تطوير.

واتفقت ملاحظة الباحث مع ما سبق من أن هناك حاجة إلى تعزيز مفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى معلمي التربية الإسلامية، كما لاحظ الحاجة إلى تضمين مفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد في مناهج الدورات التدريبية التي يلتحق بها المعلمين والمشرفين مع الحاجة أيضا إلى تنفيذ توجيهات وإشراف الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في تحسين وعي أفراد الإدارة المدرسية بتلك القيم.

• أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظه الطائف؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة يلزم الإجابة عن التساؤل الفرعي الآتي:

- ◀ ما دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظه الطائف في ضوء ممارساتهم التدريسية؟
- ◀ ما دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظه الطائف في ضوء مهنتهم ومحيطهم الوظيفي؟
- ◀ ما دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظه الطائف في ضوء دورهم المجتمعي؟
- ◀ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظه الطائف تعزى للمتغيرات (الدورات التدريبية، المؤهل العلمي)؟

• أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

- ◀ التعرف إلى دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظه الطائف في ضوء ممارساتهم التدريسية.
- ◀ التعرف إلى دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظه الطائف في ضوء مهنتهم ومحيطهم الوظيفي.
- ◀ التعرف إلى دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظه الطائف في ضوء دورهم المجتمعي.

التعرف إن كان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة معلمي التربية الإسلامية لدرجة تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحاظفة الطائف تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

• أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من جانبين هما:

• الأهمية النظرية:

◀ قلّت الدراسات التي تناولت دور معلمي ومشرفي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد - على حد علم الباحث - في المكتبة العربية والسعودية وأنا في حاجة إلى معرفة دور المعلم في تعزيز تلك القيم .

◀ أهمية النزاهة كونها من المواضيع الحيوية والفاعلة في المجتمع السعودي وتطلعات رؤية ٢٠٣٠، حيث أنها تحمي المجتمع من الوقوع نحو آفة الفساد، إضافة لدورها الفاعل في تنظيم حياة الأفراد وتحلي الأجيال القادمة بالصفات الحسنة والحميدة.

◀ يرغب الباحث في أن تكون الدراسة الحالية نواة لإجراء مزيداً من الدراسات المستقبلية حول معرفة دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد، واتجاهاتهم نحوها.

• الأهمية التطبيقية:

◀ يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في معرفة دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في المؤسسات التربوية.

◀ يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في معرفة دور المشرفين التربويين، وخاصة في تخصص التربية الإسلامية في آليات المتابعة لأداء المعلمين نحو تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد مع وضع توصيات في الخطط التربوية لرفع مستوى القيم لدى معلمي التربية الإسلامية.

◀ يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في وضع تصور مقترح يمكن من خلاله تحسين دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد.

• مصطلحات الدراسة:

• القيم:

تعرف القيم بأنها: "عبارة عن المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها، وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ، وتتصف بالثبات النسبي (الختاتنة والنوايسة، ٢٠١١، ص ٢٥١).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة من المعايير والمبادئ التي يسعى معلم التربية الإسلامية لعرسها لدى الطلاب بمحافظته الطائف والتي يتفق عليها افراد المجتمع ويحكمون بها على افعالهم ومقياس لسلوكهم على ما هو مرغوب وغير مرغوب فيه، وتتضمن قيم دينية واجتماعية وسياسية وتربوية.

• قيم النزاهة:

تعرف النزاهة اصطلاحاً بأنها: " البعد عن الشر، وتحقيق من خلال منظومة من القيم والمفاهيم، للمحافظة على الموارد والممتلكات، واستئصال الفساد، كالصدق والأمانة وعدم الإضرار". (الدويك، ٢٠١٣، ص ٩)

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة الفضائل التي تتكون لدى الطلاب المرحلة الثانوية بمحافظته الطائف، والتي تتصل بمضامين واقعية يكتسبها الطلاب من خلال تفاعلهم مع المواقف والخبرات، وتحثهم على السلوك القويم والخير والبعد عن السوء والفساد الإداري، وتظهر في السلوك العملي او اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وفقاً لتلك الاحكام او المعايير.

• قيم مكافحة الفساد:

يعرف الفساد في الاصطلاح بأنه: " كل سلوك انتهك أياً من القواعد والضوابط التي يفرضها النظام، كما يعد فساداً: كل سلوك يهدد المصلحة العامة بخيانتها وعدم الإلتزام بها، وذلك بتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة وكذلك أية إساءة لاستخدام الوظيفة العامة، لتحقيق مكاسب خاصة أو ذاتية". (الهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد، ١٤٣٣هـ، ص ٨). ويعرف الباحث إجرائياً قيم مكافحة الفساد بأنها مجموعة من السلوكيات الإيجابية التي يتم عرسها بين الطلاب من خلال معلم التربية الإسلامية، والتي يتضمن محاربة كل سلوك يهدد المصلحة العامة. وتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة وكذلك أية إساءة لاستخدام الوظيفة العامة.

• حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على الآتي:

- ◀ الحدود الموضوعية: اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية في التعرف على دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في محافظة الطائف.
- ◀ الحدود البشرية: تمثلت في معلمي التربية الإسلامية في مدارس التعليم العامة في محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية.
- ◀ الحدود المكانية: اقتصرت على مدارس التعليم العام بمحافظته الطائف في المملكة العربية السعودية.

◀ الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٤-٢٠٢٣ م.

• الإطار النظري والدراسات السابقة:

تبنت وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية قضية القيم وجعلتها أساساً في بناء وتصميم المناهج التعليمية. حيث تضمنت معايير مناهج التعليم العام أربعة أبعاد: مجالات التعلم، والقيم، والمهارات، والأولويات (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٨).

• مفهوم النزاهة:

النزاهة مفهوم قيمى إنساني يرتبط بتطور المجتمعات في شتى مجالات الحياة، وتشتمل النزاهة على قيم الأمانة ونظافة اليد واستقامة التعامل، والأخلاق العليا، فالنزاهة ليست تخصصاً مستقلاً، بل هي فلسفة وثقافة عامة ونظام فكري وخطاب يستمد وجوده وأهميته من علوم كثيرة، لاسيما الفلسفة والأخلاق وعلوم الدين والشريعة والإعلام والإدارة والقانون والسياسة وعلم الاجتماع وعلم النفس والأداب وعلم الاقتصاد والقضاء وغيرها (الحيالي، ٢٠١٣، ص ٣٣٤).

وقيم النزاهة مجموعة من القيم تدفع الإنسان إلى الالتزام بقواعد وضوابط السلوك الأخلاقي والترفع عن ما ليس من حقه أخذه، يتم تضمينها في المقررات التربوية؛ ويدرسها الطلاب وتُعزز في نفوسهم؛ ويتحلون بها في حياتهم العملية (القميزي، ٢٠٢٠، ص ٦٩٦).

ويقصد الباحث بقيم النزاهة في هذه الدراسة بأنها المظلة التي يندرج تحتها مجموعة كبيرة من القيم التربوية وتشتمل على: (قيم أخلاقية - قيم دينية - قيم سياسية - قيم إقتصادية - قيم إجتماعية - قيم وطنية)، وعندما يتمتع شخص ما بالنزاهة فإن تكوينه الشخصي يكون متشبع بالعديد من القيم كالأمانة - الصدق - الصبر - التعاون - القناعة - الطاعة لله - التقوى - الرضا بما قسمه الله له - العدل - المواطنة، وأن يتصف سلوكه براحمة والبعد عن الأنانية وحب الذات، ويحترم الآخرين ويتقبلهم، ويكون مسؤولاً ومسئولية تحتتم عليه المساواه بين الناس، وأن يقدم مصلحة العامة على مصلحته الشخصية وأن يبذل قصارى جهده لخدمة الآخرين ورفعته الوطن. ومتى يتم ذلك فإن وعي الإنسان بأهمية قيم النزاهة في المجتمع قد يساعد بشكل كبير في تعزيز هذا المفهوم.

• تصنيف قيم النزاهة:

النزاهة هي منظومة من القيم بعضها فردي، والأخر جماعى، ومنها ماهو جماعى وفردي في آن واحد، ويقسم الباحث قيم النزاهة إلى: القيم الفردية للنزاهة - القيم الجماعية للنزاهة - القيم الوطنية للنزاهة - القيم التنظيمية للنزاهة. وسيتناول الباحث بعض من هذه القيم على النحو الآتى:

- ◀ القيم الفردية للنزاهة: وتشير إلى الفهم التقليدي للنزاهة الذي يتطلب من الفرد الصدق والسلوك المناسب أو فعل الشيء الصحيح، وتعنى أن الفرد لديه قيم واعية ومتسقة توجه قراراته وأفعالها، أما نزاهة المؤسسات فتشير إلى النزاهة على مستوى المنظمة أو إدارة عامة، حيث أن نزاهة المؤسسة هي الأداء الصحيح للمؤسسة وتحقيقها للأهداف، ويتميز الشخص الذي يتمتع بالنزاهة بعدد من القيم منها (التقوى، القناعة، الصدق، احترام الذات، المسؤولية، الأمانة، احترام الآخرين، التسامح، الإخلاص في العمل)
- ◀ القيم الجماعية للنزاهة: تُعتبر القيم الجماعية من أهم القيم التي ترتبط بقيم النزاهة باعتبارها من مكونات المجتمع الصالح، فالمجتمع الذي يتمسك بالقيم الإيجابية يصبح مجتمعاً صالحاً ومن فسدت قيمة يصبح مجتمعاً فاسداً، ويحدد الباحث في هذا الصدد القيم الجماعية، ومنها (المحافظة على المال العام، قضاء حوائج الناس، المساواة بين الناس)
- ◀ القيم الوطنية للنزاهة: تُعرف بأنها من أهم العناصر في بناء مؤسسات الدولة التي تتسم بالقوة والمقدرة على النمو والبقاء والاستقرار، وتقديم خدمات تتصف بالعدالة والمساواة والتكافؤ، والنزاهة في أبسط صورها تشير إلى أن العمل داخل المؤسسات قد تم أدائه بصدق، وأمانه، وشفافية، دون أن يشوبه الفساد. (زايد، وآخرون. ٢٠١٨، ص ١٥). وهناك العديد من القيم الوطنية لتكون مقياساً على تقييم أداء النزاهة سواء لدى لفراد أم المنظمة أم للمجتمع ككل، ويتناول الباحث بعضاً من هذه القيم ما يلي: (قيمة الوحدة، المواطنة، مراعاة المصلحة العامة، سيادة القانون، الكرامة)
- ◀ القيم التنظيمية للنزاهة: المجتمع الإنساني يتكون من الأفراد الذين يكونون معاً تكتلات خدمية تُكون مؤسسات المجتمع الذي يعيشون فيه، ويتقاسمون في هذه المؤسسات المهام وتتفاوت قدراتهم وتختلف غهتامتهم واتجاهتهم، ويكون الهدف الأسمى من خلال تكتلاتهم هذه هو النزاهة والنمو بمؤسساتهم وتحقيق أهدافها النبيل بخدمة المجتمع وأفراد، وهذه المؤسسات تبدأ بأكبر مؤسسة إلى أصغر مؤسسة بالمجتمع تحتاج إلى النزاهة المؤسساتية لإدارة تنظيمية ناجحة تتبنى مبدأ القيم في كل تعاملاتها حتى تحقق نزاهة المؤسسة. (الغامدي، ٢٠١٧، ص ١٤٣). وهناك العديد من القيم التنظيمية لتكون مقياساً على تقييم أداء النزاهة للمنظمة والعمل، منها (القيادة المتواضعة، العدالة التنظيمية، المرونة، الانضباط)

• قيم مكافحة الفساد:

المتمثل للواقع بالملكة العربية السعودية يرى أنه قد يكون بعضاً من الممارسات في قطاعات المجتمع المختلفة، والتي يعلن عنها في كل فترة وأخرى من قبل هيئة مكافحة الفساد، والتي تنم عن غياب قيم النزاهة وانتشار صور

الفساد عند بهض ضعاف النفوس؛ مما ينعكس سلباً على الأفراد والمجتمع (العصيل، ٢٠١٩، ص ١٦١).

لذا صدر الأمر الملكي من خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز يرحمه الله في ١٣/٤/١٤٣٢هـ بإنشاء هيئة وطنية تعني بكل ما له علاقة بالنزاهة ومكافحة الفساد، والتي من أهم أهدافها تحصين المجتمع السعودي ضد الفساد، ودعم القيم الدينية والأخلاقية والتربوية للنزاهة، واعتبار المؤسسات التعليمية أهم الوسائل المحققة لهذا الهدف، وذلك من خلال تضمين مناهج التعليم قيم النزاهة والأمانة ومحاربة الفساد وإساءة الأمانة (مجلس الوزراء، ١٤٢٨هـ، ص ١٦).

• مفهوم الفساد:

الفساد كمصطلح يغطي مجموعة واسعة من الممارسات السياسية والاقتصادية والإدارية المشبوهة والمريية، ويشمل مساحة واسعة من الأعمال والتصرفات غير الشرعية، فهو ظاهرة معقدة تتشعب أسبابها وتتنوع آثارها (محمد، ٢٠١٤، ص ٢٥٣)

والفساد يعني إساءة استعمال السلطة الموكلة لتحقيق مكاسب خاصة من خلال الأفعال والممارسات الفعلية كالرشوة بأشكالها جميعاً، والاختلاس بوجوهه جميعها، واستغلال النفوذ، وإساءة استغلال الوظيفة، وغسيل الأموال (أحمد، ٢٠٢١، ص ٢٦٠)

واستنتاجاً مما سبق عرضه يمكن القول أن قيم مكافحة الفساد تعني مجموعة من المفاهيم والقيم المعيارية التي يكتسبها المتعلم في بيئته وفي المدرسة، وفي تفاعلاته المختلفة بمجتمعه، والتي تجعل سلوكه في المواقف المختلفة قويمًا يتصف بالنزاهة وعدم الفساد محترماً لقيم مجتمعه وأخلاقياته. ومن هنا أدركت عديدة من المجتمعات خطورة الفساد ووجوب محاربه بكافة الآليات ومختلف الوسائل، وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية الفساد في أكتوبر عام ٢٠٠٣م، كما شرعت كافة الدول الأعضاء في سن التشريعات واتخاذ التدابير اللازمة لغرس قيم النزاهة ومحاربة الفساد بين أبنائها.

• صور الفساد:

تعاني المجتمعات البشرية المعاصرة على اختلاف أديانها ومذاهبها من جملة من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية نتيجة لأسباب كثيرة أبرزها ظاهرة الفساد، ولخطورة هذه الظاهرة أنشئت وتشكلت العديد من المنظمات والهيئات العالمية والوطنية للحد من آثارها، خصاصة بعد تعدد صور الفساد ومظاهره، وتوجد عدة صور للفساد يمكن تصنيفها فيما يلي: (عمارة، ٢٠١٢، ص ٣٢١). والعبيكي وآخرون (٢٠١٤، ص ٦٩-٧٠)

- ◀ الفساد الاجتماعي: وهو الخلل في القيم الاجتماعية والأسرية وينعكس أثره على العلاقات التي تربط المجتمع بعضه ببعض بنشر الرزيلة
- ◀ الفساد السياسي: وهو الفوضى والاضطراب وعدم الاستقرار والشلل والعجز عن كل عمل مفيد يخدم مصالح الأمة ويدفعها إلى الأفضل والأحسن
- ◀ الفساد الإداري: وهو ما يتعلق بمظاهر الفساد والانحراف الإداري أو الوظيفي والتي تصدر من الموظف العام أثناء تأدية عمله بمخالفة التشريع القانوني وضوابط القيم الفردية، أي استغلال موظفي الدولة لمواقعهم وصلاحياتهم للحصول على مكاسب ومنافع بطرق غير مشروعة.
- ◀ الفساد الاقتصادي: وهو التركيز أثناء الممارسة الاقتصادية عملاً وإنتاجاً وتوزيعاً على جانب واحد من جوانب الحياة الإنسانية وإهمال الجوانب الأخرى
- ◀ الفساد البيئي: وهو ما يلحق بعض موارد البيئة من عطل بحيث تفقد وظيفتها الإيجابية للبشرية ومن صور الإفساد البيئي: التلوث البيئي، واستنزاف الموارد البيئية، والإخلال بالتوازن البيئي ... الخ.
- ◀ الفساد القيمي أو الأخلاقي أو السلوكي: ويتمثل في الانحرافات الأخلاقية وسلوك الفرد وتصرفاته غير المنضبطة بدين أو تقاليد أو عرف اجتماعي مقبول
- ◀ الفساد العقائدي: وهو الانحراف والابتداع والعدول عن الحق الثابت بقطعيات المنقول إلى اختلالات العقول وأوهامها ويعد هذا الفساد من أعظم أنواع الفساد ومن أخطرها، ويمكن القول أنه الأصل لكل أنواع الفساد الأخرى.
- وخلاصة القول في هذا المحور يرى الباحث أنه لا يمكن إغفال وسائط التربية بصفة عامة ودور المؤسسات التعليمية المختلفة في تحقيق أهداف المجتمع وحل عديد من مشكلاته، وتعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أقامها المجتمع لتربية النشء به وإكسابه المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة، ووسيلة المدرسة في هذا هي المناهج الدراسية، حيث تحتل مكانة رئيسية في المنظومة التعليمية بجميع المراحل الدراسية؛ لأنه من خلال هذه المناهج يتم تحقيق الأهداف التربوية لأي مجتمع، من خلال المناهج الدراسية المختلفة، فالمنهج نظام مفتوح يتأثر ويؤثر في المنظومة التي يعمل في إطارها، وتقوم به المناهج الدراسية في تنمية قيم النزاهة وغرسها لدى النشء بأي مجتمع، ومحاربة الفساد لديهم، وذلك من خلال ما تقدمه هذه المناهج من مقررات دراسية، وما يستخدمه المعلمون من طرائق واستراتيجيات تدريس وما يمارسه الطلاب من أنشطة تعليمية- داخل المدرسة وخارجها- وأن هذا ليس مسئولية منهج بعينه، ولكنه مسئولية المناهج الدراسية المختلف

• أدوار المدرسة والمعلمين في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد:

- يمكن تلخيص الأدوار التي تؤديها المدرسة في غرس وتنمية قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى طلابها فيما يلي: (العبيكي وآخرون، ٢٠١٤، ص ٧٣)
- ◀ توفير بيئة مدرسية نزيهة أخلاقيا وسلوكيا أكثر اتزاناً من البيئة خارج المدرسة، وتكون بمثابة النموذج القدوة للمتعلم في إكسابه قيم النزاهة ومكافحة الفساد.
 - ◀ تقديم خبرات متعددة للطلاب من خلال المناهج المدرسية المختلفة والتي تقدم بطرق واستراتيجيات تدريس متعددة، مما يساهم في تنمية قيم النزاهة ومحاربة الفساد لديهم.
 - ◀ ما تعرضه المناهج من معلومات عن قضايا المجتمع المختلفة ومشكلاته المرتبطة بقيم النزاهة ومحاربة الفساد، يبرز للطلاب أهمية الالتزام بهذه القيم وأضرار صور الفساد المختلفة على البناء الاجتماعي والاقتصادي والقيمي للمجتمع، وهذا يساعد أيضاً في التزام الطلاب بقيم النزاهة ومحاربة الفساد.
 - ◀ تقوم المناهج المدرسية بدور رئيسي في تنفيذ ثقافة المجتمع مما بها من جوانب سلبية، والتأكيد على الجوانب الإيجابية لهذه الثقافة، وهذا بدوره يمكن أن يساهم في تعزيز البناء القيمي للطلاب بصفة خاصة، وتعزيز أو إثراء قيم النزاهة ومحاربة الفساد بصفة خاصة لدى هؤلاء الطلاب.
 - ◀ توضيح حال بعض المجتمعات التي سادت فيها صور الفساد المختلفة، مما انعكس سلباً على هذه المجتمعات أفراداً وجماعات، بعكس المجتمعات التي تسود فيها قيم النزاهة ومحاربة الفساد، ولعلنا نذكر كيف كان حال الدولة الإسلامية خلال وجود الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - أو في عهد الخلفاء الراشدين الأربعة، وفي ولاية عمر بن عبد العزيز في الدولة الأموية، وهذا بالطبع يساهم في اكتساب الطلاب لقيم النزاهة ومحاربة الفساد.
 - ◀ الأنشطة المدرسية المختلفة التي تقدمها المدرسة للطلاب يمكن أن تساهم بصورة كبيرة في تنمية قيم النزاهة ومحاربة الفساد لديهم.
 - ◀ توضيح المناهج المدرسية للعقوبات المختلفة دينياً ودنيوياً لصور الفساد المختلفة لدى الأفراد والجماعات، وتوضيح كذلك جزاء من يلتزم بقيم النزاهة ومحاربة الفساد دينياً ودنيوياً، يساهم بقدر كبير في تنمية هذه القيم لدى طلاب المدرسة.
 - ◀ تقويم تعلم الطلاب وتعرف ما لديهم من قيم نزاهة ومكافحة فساد. وفي ضوء ما سبق يمكن القول أننا في أمس الحاجة لدور التربية الإسلامية ومعلم التربية الإسلامية في تنشئة أبنائنا الطلاب، حيث تعد التربية الإسلامية المسؤول الأول عن تنمية الفرد في جميع الجوانب الفكرية

والعاطفية والجسدية والاجتماعية، كما أنها تنظم سلوك الفرد وتكسيبه القيم الدينية على أساس المبادئ الإسلامية وتعاليمها بهدف تحقيق أهداف الإسلام في مجالات الحياة كافة؛ لذا فقد جاءت التربية الإسلامية شاملة لجميع مناحي الحياة ولجميع الجوانب المتعلقة بالإنسان وعلاقته بالآخرين وفق أسس سليمة.

• ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الفضالة (٢٠٢١) إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ولتحقيق هدف الدراسة؛ قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (استبانة) والتي اشتملت على (٤٠) فقرة موزعة على أربع مجالات، وتطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (٨٠٣) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاء بدرجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية. كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة تعزى لتغيري النوع الاجتماعي والسنة الدراسية.

وهدفت دراسة حسين (٢٠٢٠) تحديد دور قادة المدارس الثانوية في تفعيل الأنشطة اللاصفية لتنمية قيم النزاهة لدى طلابهم، وقد تم استخدام المنهج الاستنباطي التحليلي، حيث أعدت ثلاث استبانات تم عرضها على مجموعة من المتخصصين، وقد خلص البحث إلى قيم النزاهة اللازمة لطلاب المدارس الثانوية وبلغ عددها (٢٢) قيمة، والأنشطة اللاصفية المناسبة لتنمية قيم النزاهة لدى طلاب المدارس الثانوية وبلغ عددها (٢٠) نشاطا لا صفيا، وأدوار قادة المدارس الثانوية اللازمة لتفعيل الأنشطة اللاصفية لتنمية قيم النزاهة لدى الطلاب وبلغ عددها (٤) أدوار رئيسية يندرج تحتها (٣٤) دورا فرعيا.

وسعت دراسة القميري (٢٠٢٠) إلى بناء تصور مقترح لتضمين مفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد في المقررات التربوية في كليات التربية بجامعة المجمعة، استخدم المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في استبانة طبقت على جميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (٤٥) عضو هيئة تدريس. وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج من أهمها: أن مفاهيم النزاهة مضمنة بدرجة (متوسطة) في المقررات التربوية في كلية التربية بالمجمعة وكلية التربية بالزلفي، وأن مفاهيم مكافحة الفساد مضمنة بدرجة (ضعيفة) في

المقررات التربوية في الكليتين، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث نحو مدى تضمين مفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد في المقررات التربوية تبعا لمتغيري الكلية والتخصص،

وأجرى السهلي (٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف على واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي تحقيقا لأهداف الدراسة وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مشرفا تربويا من مجتمع الدراسة البالغ (١٣٩٧) مشرفا يشمل المشرفين والمشرفات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد أسفرت الدراسة عن جملة من النتائج أهمها: ان واقع دور المعلم كان ايجابيا في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد، كما أن المنهج المدرسي يؤدي دورا لا بأس به في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد، كما أظهرت الدراسة دورا متوسطا للبيئة المدرسية في هذا الصدد لاسيما في جانب الإرشاد الطلابي والنشاط الطلابي، وندرة تزويد مصادر التعلم بمطبوعات إثرائية في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

أعدت كاثرين كوكرين (٢٠١٩). دراسة هدفت إلى التعرف على كيفية قيام لجان مكافحة الفساد الدائمة التابعة للقطاع العام في إستراليا بوظيفتها التعليمية في تعليم النزاهة لتقليل مستويات سوء السلوك والفساد في القطاع العام، وقامت الباحثة بإجراء التقييمات وتقديم التقارير العلنية عن فعالية الأحداث التعليمية الخاصة بهذه اللجان لإثبات مساهمتها في تعليم النزاهة، ووجدت من خلال تحليل أعمال هذه اللجان أن الأحداث التعليمية جيدة التصميم والتنفيذ وقد تحقق نتائج قيمة، ولكنها تجد أن مناهج التقييم وإعداد التقارير التي تستخدمها هذه اللجان غير كافية لإثبات موثوقية ما إذا كانت الوظيفة تحقق بالفعل تعليم النزاهة أم لا، وإعتبرت الباحثة أن تقارير إحصائيات الحضور للمشاركين وإستطلاعات الرضا منهم عن هذه اللجان غير كاف ولا يعكس حدوث تعلم بالفعل، وتؤكد الباحثة أن للجان بحاجة إلى الإنتقال من التقييمات السطحية إلى حد كبير إلى تقييمات أكثر قوة وإستراتيجية تقيس التغيير الفعلي في المواقف والسلوك في القطاع العام.

وهدف بدر خان وآخرون (٢٠١٧) الكشف عن دور الجامعة الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقته بالإنتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤٦) طالبا وطالبة من الجامعة الأردنية وجامعة عمان اختيروا بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأعدت الدراسة إستبيان وجهته لطلبة وطالبات الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية يقيس دور الجامعة في تعزيز قيم النزاهة(الشفافية- المساءلة- المشاركة) ويقيس أيضا الإنتماء الوطني، وأظهرت

النتائج: أن دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة جاء بنسبة متوسطة، وجاء مستوى الإلتزام الوطني بنسبة مرتفعة، ووجود فروق في تعزيز قيم النزاهة تعزى لمتغير نوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة، ووجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين دور الجامعات في تعزيز قيم النزاهة وبين مستوى الإلتزام الوطني

وقام كل من Depersis, D, Gentile, M. C., Hoertle, J., Aman, J., Berenbeim, R.E., & Cechini, G. (2012): بدراسة هدفت إلى تقديم تصور بالموضوعات التي يمكن أن تساعد على تنمية وعي الطلاب بقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب أكاديميات إدارة الأعمال، وتكونت عينة الدراسة من طلاب ثلاثين كلية من كليات إدارة الأعمال الموقعة على مبادرة الأمم المتحدة للترويج للمسئولية الاجتماعية والاستدامة في برامج التعليم الإداري. وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية تعليم قيم النزاهة ومحاربة الفساد للطلاب، وكذلك أهمية تنويع طريق واستراتيجيات التدريس عند تناول قيم النزاهة ومحاربة الفساد.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها:

• منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لأهداف الدراسة فهو منهج يهتم بجمع البيانات؛ بل يمضي إلى أكثر من ذلك حيث يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً (العساف، ٢٠١٤، ص ١٢٤)

• مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي التربية الإسلامية في مدارس التعليم العام في مدينة الطائف والبالغ عددهم (٥٦١) معلماً للتربية الإسلامية وفقاً لآخر إحصائيات إدارة التعليم بمحافظة الطائف للعام الدراسي ١٤٤٣-١٤٤٤هـ.

• عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية بلغت (٢٢٩) معلماً من معلمي التربية الإسلامية في مدارس التعليم العام بمدينة الطائف، أي ما يعادل نسبة (40.81%) من مجتمع عينة الدراسة.

• خصائص أفراد عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية في مدينة الطائف، وتشمل (الدورات التدريبية، المؤهل العلمي)، وفيما يلي توضيح لهذه المتغيرات:

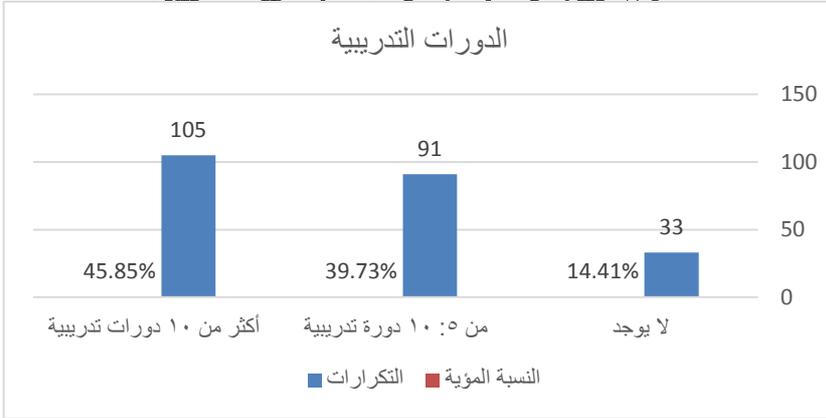
• الدورات التدريبية:

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية حسب متغير عدد الدورات التدريبية

النسبة المئوية	التكرارات	الدورات التدريبية
١٤.٤١%	٣٣	لا يوجد
٣٩.٧٣%	٩١	من ٥: ١٠ دورة تدريبية
٤٥.٨٥%	١٠٥	أكثر من ١٠ دورات تدريبية
١٠٠%	٢٢٩	الإجمالي

يظهر الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من مجتمع الدراسة حسب متغير الدورات التدريبية تقع ضمن الفئة (أكثر من ١٠ دورات تدريبية) حيث بلغ عددهم (١٠٥) معلما يشكلون ما نسبته (٤٥.٨٥٪)، في حين بلغ عدد معلمي التربية الإسلامية ضمن الفئة (من ٥: ١٠ دورات تدريبية في المرتبة الثانية حيث يشكلون ما نسبته (٣٩.٧٣٪) بعدد (٩١) معلما. وجاءت النسبة الأقل للفئة (لا يوجد دورات تدريبية) بنسبة ١٤.٤١٪ وبعدد (٣٣) معلما، والشكل التالي يبين ذلك:

شكل (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الدورات التدريبية



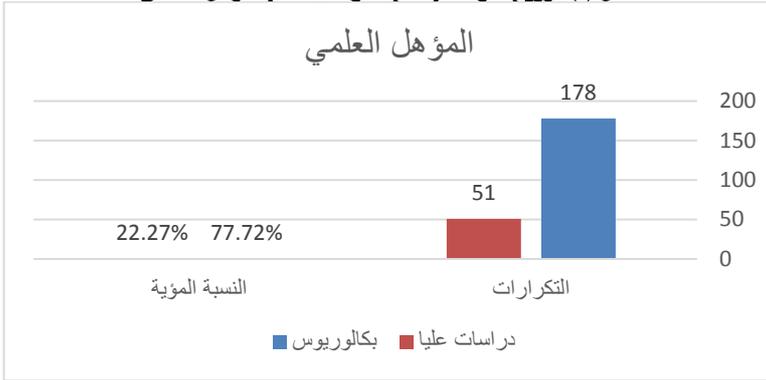
• المؤهل العلمي

جدول (٢): التكرارات والنسب المئوية حسب متغير عدد المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
٧٧.٧٢%	١٧٨	بكالوريوس
٢٢.٢٧%	٥١	دراسات عليا
١٠٠%	٢٢٩	الإجمالي

يظهر الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من مجتمع الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي تقع ضمن الفئة (بكالوريوس) حيث بلغ عددهم (١٧٨) معلما يشكلون ما نسبته (٧٧.٧٢٪)، وجاءت النسبة الأقل للفئة (دراسات عليا) بنسبة ٢٢.٢٧٪ وبعدد (٥١) معلما، والشكل التالي يبين ذلك:

شكل (٢) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي



• أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة عن تساؤلاتها وتعتبر الاستبانة إحدى أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقتننة (العساف، ٢٠١٤، ص ١٠٦).

◀ بناء أدوات الدراسة: للإجابة على أسئلة الدراسة الحالية، قام الباحث بإعداد أداة الدراسة للتعرف على وقد قامم الباحث بإعداد الأداة بعد الرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية مثل: دراسة بدرخان وآخرون (٢٠١٧) ودراسة محمد (٢٠١٨) ودراسة السهلي (٢٠١٩) ودراسة حسين (٢٠٢٠) ودراسة الفضالة (٢٠٢١) ودراسة الحازمي والشريفين (٢٠٢٢):. وتكونت الأداة من جزأين، أهتم الجزء الأول منها بالتعرف على الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة والتي تشكل متغيرات الدراسة، وهي: (الدورات التدريبية، المؤهل العلمي)، بينما تضمن الجزء الثاني فقرات الأداة، حيث تكونت الأداة في صورتها الأولية من (٤٩) فقرة، انظر الملحق (١).

◀ صدق أدوات الدراسة: قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

• أولاً: الصدق الظاهري لأدوات الدراسة [صدق المحكمين]:

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للأداتين، والتأكد من أنهما تقيسان ما وضعنا لقياسه، تم عرضهما بصورتها الأولية (ملحق ١) على (١٠) من المحكمين المختصين في المناهج والتدريس في جامعة جدة (ملحق ٢)، وقد طلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدنا لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال

تحديد وضوح العبارات، وارتباطها بما أعدت لقياسه، وأهميتها، وسلامتها لغويا، وإبداء ما يروونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملاحظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤٧) فقرة (ملحق ٣).

• ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانتين، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة الذي تنتمي إليه العبارة ويوضح الجدول (٣) معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية لكل منها.

جدول (٣): قيم معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
٠.٦٨٤	١٣	٠.٥٤٣	١
٠.٦٩٥	١٤	٠.٥٧٣	٢
٠.٦٩٨	١٥	٠.٥٩٦	٣
٠.٧٤١	١٦	٠.٦١٧	٤
٠.٥٨٧	١٧	٠.٦٣٩	٥
٠.٧١٧	١٨	٠.٦٧١	٦
٠.٧٤٦	١٩	٠.٦٤٧	٧
٠.٦٥٥	٢٠	٠.٦٥٤	٨
٠.٦٥١	٢١	٠.٦١٣	٩
٠.٦٩٥	٢٢	٠.٦٦٥	١٠
٠.٦٠٧	٢٣	٠.٧١٣	١١
		٠.٦٤٤	١٢

◆◆ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٣) إن قيم معامل الارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة والمحور تراوحت بين (٠.٥٤٣) و (٧.٤٦) وهي قيم دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة والوثوق بها في جمع بيانات البحث.

• اثبات أدوات الدراسة:

تم التأكد من ثبات أدوات الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)).

جدول (٤): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	أداة الدراسة	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في ممارساته التدريسية.	٢٣	٠.٩٣

يتضح من الجدول (٤) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠,٩٣)، لاداة الدراسة، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

• إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق قام الباحث بتطبيقها ميدانياً بإتباع الخطوات التالية:

- ◀ الحصول على خطاب تسهيل مهمة من قبل عمادة الدراسات العليا (ملحق ٥)
- ◀ اعداد الاستبانة الكترونياً (ملحق ٦)
- ◀ توزيع الاستبانة. (تم ارسال الاستبانة عبر وسائل التواصل الاجتماعي واتس اب)
- ◀ التواصل مع معلمي التربية الإسلامية عن طريق الجوال ومواقع التواصل الاجتماعي لحثهم على الاستجابة.
- ◀ جمع الاستبانات بعد تعبئتها وقد بلغ عددها (٢٢٩) استبانة.
- ◀ مراجعة الاستبانات، والتأكد من صلاحيتها، وملاءمتها للتحليل.
- ◀ تحليل نتائج الدراسة.
- ◀ عرض النتائج وتفسيرها.
- ◀ تقديم التوصيات ومقترحات الدراسات المستقبلية في ضوء النتائج.

• أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جُمعت، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for the Social Sciences) لتحليل بيانات الدراسة من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

- ◀ التكرارات والنسب المئوية.
- ◀ معامل ارتباط بيرسون: وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.
- ◀ معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لحساب قيم الثبات لأدوات الدراسة.
- ◀ المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة، نحو عبارات أداة الدراسة.
- ◀ الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات الاستبانة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.
- ◀ اختبار T-test، للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

• نتائج الدراسة:

• إجابة السؤال الأول: ما دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة

ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف في ضوء ممارساتهم التدريسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب التنازلي لكل محور من محاور الدراسة الثلاث التي تمثل فقراتها دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف في ضوء ممارساته التدريسية، والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في ضوء ممارساتهم التدريسية.

م	أداة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	ينمي معلم التربية الإسلامية قيمة النزاهة في نفوس الطلاب.	٤.٨٠٧	٠.٤١٦	١	مرتفعة
٢	يؤكد معلم التربية الإسلامية للطلاب على أهمية المساءة والمحاسبة.	٤.٥٦٣	٠.٥٤٧	١٦	مرتفعة
٣	ينمي معلم التربية الإسلامية في نفوس الطلاب أهمية قيم الأمانة.	٤.٧١٦	٠.٤٦١	٢	مرتفعة
٤	تعزز ممارسات معلم التربية الإسلامية قيم الصدق لدى الطلاب.	٤.٦٦٣	٠.٥١٧	٦	مرتفعة
٥	ينمي معلم التربية الإسلامية قيم نبل التهديد والاستقلال.	٤.٥٩٣	٠.٥٤٣	١٢	مرتفعة
٦	يعزز معلم التربية الإسلامية قيم المساواة والعدل.	٤.٦٧٢	٠.٤٧٩	٤	مرتفعة
٧	يُعرف معلم التربية الإسلامية الطلاب بمفهوم استقلال الوظيفة.	٤.٤٢٨	٠.٧٤٣	٢٣	مرتفعة
٨	ينمي معلم التربية الإسلامية قيم تحمل المسؤولية.	٤.٥٦٣	٠.٥٣١	١٥	مرتفعة
٩	ينمي معلم التربية الإسلامية قيم العدل في نفوس طلابه.	٤.٦٧٢	٠.٤٨٨	٥	مرتفعة
١٠	يفرس معلم التربية الإسلامية في نفوس الطلاب أهمية حفظ الحقوق وصونها.	٤.٦٥٠	٠.٤٧٧	٨	مرتفعة
١١	يُعرف معلم التربية الإسلامية الطلاب بأخلاقيات العمل.	٤.٥٢٨	٠.٦١٠	٢٠	مرتفعة
١٢	يحث معلم التربية الإسلامية الطلاب على الإلتزام بأنظمة الدولة.	٤.٦١١	٠.٥٧٣	١٠	مرتفعة
١٣	يُدرّب معلم التربية الإسلامية الطلاب على تقبل آراء الآخرين.	٤.٥٦٧	٠.٦٠٧	١٤	مرتفعة
١٤	يشجع معلم التربية الإسلامية الطلاب على العمل بروح الفريق.	٤.٥٤٥	٠.٥٨٧	١٧	مرتفعة
١٥	يحفز معلم التربية الإسلامية الطلاب على خدمة وتنمية المجتمع.	٤.٥٩٨	٠.٥٤٢	١١	مرتفعة
١٦	يحث معلم التربية الإسلامية الطلاب على نيل الوساطة والمحاباة.	٤.٥٣٢	٠.٦٢٨	١٩	مرتفعة
١٧	يحذر معلم التربية الإسلامية الطلاب من كسب المال بطرق غير مشروعة.	٤.٦٩٠	٠.٤٩٩	٣	مرتفعة
١٨	يحث معلم التربية الإسلامية الطلاب على الشورى فيما بينهم.	٤.٥١٥	٠.٦٠٤	٢٢	مرتفعة
١٩	يحذر معلم التربية الإسلامية الطلاب من سوء استخدام السلطة.	٤.٥٨٠	٠.٥٩١	١٣	مرتفعة
٢٠	يُوضح معلم التربية الإسلامية الطلاب عاقبة المفسدين وخطورتهم على المجتمع.	٤.٦٣٧	٠.٥٢٥	٩	مرتفعة
٢١	يُعرف معلم التربية الإسلامية الطلاب بالهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد.	٤.٥٢٤	٠.٦٤٥	٢١	مرتفعة
٢٢	يحث معلم التربية الإسلامية الطلاب على الإبلاغ عن قضايا الفساد.	٤.٥٣٧	٠.٦١٧	١٨	مرتفعة
٢٣	يُعرف معلم التربية الإسلامية طلابه بالنصوص من الكتاب والسنة والتي حذرت من الفساد.	٤.٦٥٥	٠.٥١١	٧	مرتفعة
	الفقرات ككل	٤.٦٠٢	٠.٣٦٣		ترتفعة

يتضح من الجدول (٥) أعلاه، أن دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في محافظة الطائف في ضوء ممارساتهم التدريسية جاء مرتفعا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٠٢) وانحراف معياري (٠.٣٦٣).

كما أشارت النتائج التفصيلية إلى أن جميع العبارات (٢٣) ظهرت بدرجة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٨٠٧) (٤.٤٢٨)، ولم تظهر أي من عبارات أداة الاستبانة بدرجة متوسطة أو ضعيفة.

وكانت أعلى العبارات من حيث المتوسط الحسابي العبارة رقم (١) بمتوسط حسابي (٤.٨٠٧) وبانحراف معياري (٠.٤١٦) والتي نصت على " ينمي معلم التربية الإسلامية قيمة النزاهة في نفوس الطلاب"، وجاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٧١٦) وبانحراف معياري (٠.٤٦١) والتي نصت على " ينمي معلم التربية الإسلامية في نفوس الطلاب أهمية قيم الأمانة"، تلاها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (١٧) بمتوسط حسابي (٤.٦٩٠) وانحراف معياري (٠.٤٩٩) والتي نصت على " يحذر معلم التربية الإسلامية الطلاب من كسب المال بطرق غير مشروعة".

بينما جاءت أقل العبارات في المتوسطات الحسابية العبارة رقم (٧) بمتوسط حسابي (٤.٤٢٨) وانحراف معياري (٠.٧٤٣) والتي نصت على " يُعرف معلم التربية الإسلامية الطلاب بمفهوم استغلال الوظيفة"، تلاها العبارة رقم (٢٢) بمتوسط حسابي (٤.٥١٥) وانحراف معياري (٠.٦٠٤) والتي نصت على " يبحث معلم التربية الإسلامية الطلاب على الشورى فيما بينهم"، وأخيرا العبارة رقم (٢١) بمتوسط حسابي (٤.٥٢٤) وانحراف معياري (٠.٦٤٥) والتي نصت على " يعرف معلم التربية الإسلامية الطلاب بالهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد".

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن معلمي التربية الإسلامية يدركون أهمية تعزيز القيم الأخلاقية (النزاهة) الواردة في الكتاب والسنة، هذا يتوافق مع العمل التعليمي الخاصة بمعلمي التربية الإسلامية، حيث ورد في المعايير المهنية لمعلمي التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية (المعيار: ٣٥.٦ . ٣) " أن يقوم معلم التربية الإسلامية ببيان الأحاديث الصحيحة الواردة في هدي النبي صلى الله عليه وسلم في عبادته وصفاته وأخلاقه ومعاملاته، وإدراك معانيها، واستنتاج الأحكام والفوائد منها"، و(المعيار: ٦. ٣٥) وفيه " التزام معلم التربية الإسلامية بالأخلاق والآداب، والمحافظة على الأذكار، والحرص على أداء الحقوق الشرعية، وتربية الطلاب عليها". أما قيم الأمانة فهي أهم القيم التي يمكن أن ترتبط بها قيم النزاهة، فالأمانة من الأخلاق الفاضلة، وأصل من أصول الدين، وهي ضرورية للمجتمع الإنساني، والأمانة في نظر الشارع واسعة الدلالة، فهي عمل لكل ما لله فيه طاعة، واجتناب كل ما له فيه مخالفة وعصيان، سواء كان ذلك في عبادة الله أو في معاملة عباده.

كذلك قيم كسب المال بطريقة مشروعة من قيم (النزاهة) التي حث عليها الإسلام، فتحريم أكل أموال الناس بالباطل بالربا، والرشوة. يخلق بين المسلمين جوا من الحب والتعاون والإيثار.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بدر خان وآخرون (٢٠١٧) التي أظهرت دور البيئة التعليمية في تعزيز قيم النزاهة، ودراسة السهلي (٢٠١٩) التي أسفرت نتائجها إلى أن دور المعلم كان ايجابيا في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد، ودراسة المجنوني (٢٠٢٠) التي أظهرت أن دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيمة الأخلاقية (الفضة) لدى طلاب المرحلة الثانوية كان بشكل كبير.

• إجابة السؤال الثاني: ما دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظه الطائف في ضوء مهنتهم ومحيطهم الوظيفي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب التنازلي لكل محور من محاور الدراسة الثلاث التي تمثل فقراتها دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظه الطائف في ضوء مهنتهم ومحيطهم الوظيفي، والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في ضوء مهنتهم ومحيطهم الوظيفي.

٢	أداة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يعرف معلم التربية الإسلامية بأدوار الهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد.	٤.٤٩٣	٠.٧٤١	٩	مرتفعة
٢	يحرص معلم التربية الإسلامية على الإبلاغ عن قضايا الفساد داخل الميدان التعليمي.	٤.٤٢٣	٠.٧١٣	١١	مرتفعة
٣	يشعر معلم التربية الإسلامية بدور الهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد داخل البيئة التعليمية.	٤.٣٤٨	٠.٨٠٠	١٢	مرتفعة
٤	يحث معلم التربية الإسلامية زملاءه على تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد.	٤.٥٥٠	٠.٦٣٠	٦	مرتفعة
٥	يعرف معلم التربية الإسلامية زملاءه والرؤساء بخطر سوء استخدام السلطات.	٤.٥٤١	٠.٦٣٨	٧	مرتفعة
٦	يحذر معلم التربية الإسلامية زملاءه والرؤساء من تحقيق المال بطرق غير مشروعة.	٤.٥٧٢	٠.٥٧٧	٣	مرتفعة
٧	يمارس معلم التربية الإسلامية سلوكيات تحث على نبذ المحسوبية.	٤.٤٩٣	٠.٦٩٢	٨	مرتفعة
٨	يحث معلم التربية الإسلامية زملاءه العمل على تعزيز قيم نبذ التعصب.	٤.٥٦٧	٠.٥٦٢	٤	مرتفعة
٩	يحرص معلم التربية الإسلامية على معرفة الوسائل المشروعة للإبلاغ عن قضايا الفساد.	٤.٤٨٠	٠.٦٦٦	١٠	مرتفعة
١٠	يحذر معلم التربية الإسلامية زملاءه والرؤساء من الرشوة وعواقبها.	٤.٦٠٧	٠.٥٧٩	١	مرتفعة
١١	يؤكد معلم التربية الإسلامية على خطورة الفساد الإداري،	٤.٥٥٤	٠.٥٧٩	٥	مرتفعة
١٢	يؤكد معلم التربية الإسلامية على تعزيز قيم العدالة الوظيفية وتوزيع المهام.	٤.٥٩٣	٠.٥٦٦	٢	مرتفعة
	الفقرات ككل	٤.٥١٨	٠.٤٨٣		مرتفعة

يتضح من الجدول (٦) أعلاه، أن دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في محافظة الطائف في ضوء مهنتهم ومحيطهم الوظيفي جاء مرتفعا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٥١٨) وانحراف معياري (٠.٤٨٣).

كما أشارت النتائج التفصيلية إلى أن جميع العبارات (١٢) ظهرت بدرجة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٦٠٧) (٤.٣٤٨)، ولم تظهر أي من عبارات أداة الاستبانة بدرجة متوسطة أو ضعيفة.

وكانت أعلى العبارات من حيث المتوسط الحسابي العبارة رقم (١٠) بمتوسط حسابي (٤.٦٠٧) وانحراف معياري (٠.٥٧٩) والتي نصت على " يحذر معلم التربية الإسلامية الزملاء والرؤساء من الرشوة وعواقبها"، وجاءت العبارة رقم (١٢) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٥٩٣) وانحراف معياري (٠.٥٦٦) والتي نصت على " يؤكد معلم التربية الإسلامية على تعزيز قيم العدالة الوظيفية وتوزيع المهام"، تلاها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٦) بمتوسط حسابي (٤.٥٧٢) وانحراف معياري (٠.٥٧٧) والتي نصت على " يحذر معلم التربية الإسلامية الطلاب من كسب المال بطرق غير مشروعة"،

بينما جاءت أقل العبارات في المتوسطات الحسابية العبارة رقم (٣) بمتوسط حسابي (٤.٣٤٨) وانحراف معياري (٠.٨٠٠) والتي نصت على " يشعر معلم التربية الإسلامية بدور الهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد داخل البيئة التعليمية"، تلاها العبارة رقم (٢) بمتوسط حسابي (٤.٤٢٣) وانحراف معياري (٠.٧١٣) والتي نصت على " يحرص معلم التربية الإسلامية على الإبلاغ عن قضايا الفساد داخل الميدان التعليمي"، وأخيرا العبارة رقم (٩) بمتوسط حسابي (٤.٤٨٠) وانحراف معياري (٠.٦٦٦) والتي نصت على " يحرص معلم التربية الإسلامية على معرفة الوسائل المشروعة للإبلاغ عن قضايا الفساد".

ويفسر الباحث هذه النتيجة بان معلم التربية الإسلامية لديه من المهام والمسؤوليات داخل البيئة التعليمية وبين زملائه المعلمين في مختلف التخصصات؛ منها عمل المحاضرات التوعوية والندوات التعريفية بالكثير من القضايا داخل البيئة التعليمية مثال: يوم الاحتفاء باليوم العالمي لمكافحة الفساد الموافق ٩ ديسمبر من كل عام، وعليه يتقوم وزارة التعليم السعودية بإصدار تعميما سنويا للاحتفاء بهذا اليوم وفيه يشارك معلم التربية الإسلامية خاصة بالمحاضرة والتوعية؛ حيث تشارك المملكة دول العالم في الاحتفاء باليوم العالمي لمكافحة الفساد الذي يصادف اليوم الاثنين، حيث تُعنى وزارة التعليم بالتثقيف والتوعية بمفاهيم النزاهة وبناء وتعزيز قيمها لدى طلاب وطالبات التعليم العام، وفق آليات محددة ومنهجية علمية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. وتنفذ وزارة التعليم بالشراكة مع الهيئة الوطنية لمكافحة

الفساد مشروع (نزاهة - للثقيف والتدريب بقيم النزاهة)، لبناء قيم النزاهة لدى الطلاب والطالبات، وتعزيز قيم المواطنة الصالحة في نفوس الطلبة، وتأسيس الممارسات والمبادرات الإيجابية، ودعم اتجاهات الطلبة نحو العمل والإنجاز بقيم الشفافية، واكتشاف الطلبة القادة والمتميزين في الممارسات التدريسية؛ لتهيئتهم لتدريب أقرانهم، وخلق بيئة تفاعلية تنافسية تبرز قدرات الطلبة ودورهم في تنمية مجتمعهم وتعزيز قيمه، والإسهام في تأهيل كوادر بشرية متخصصة في بناء وتعزيز القيم، وتقديم حزمة من البرامج التدريسية والتفاعلية الإلكترونية والمباشرة الموجهة لتعزيز القيم.

كما يفسر الباحث هذه النتيجة بأن النشر المستمر لقضايا الفساد عبر منصات التواصل الاجتماعي والتي تباشرها هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)، قد عزز من دور معلم التربية الإسلامية التحذيري والثنائي لزملائه ورؤسائه بخطورة الرشوة وقضايا الفساد المالي، حيث أولت القيادة الرشيدة - حفظها الله - في المملكة أهمية كبرى لتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد، وأكدت بعدم إعطاء أيا كان حصانة في قضايا الفساد، وأن تكون المملكة في مقدمة الدول في مكافحة الفساد، وأقل نسب فساد في العالم. آتت رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتؤكد على أن الشفافية ومحاربة الفساد منهج رئيسي لها من خلال العمل على تعزيز مبادئ المحاسبة والمساءلة في القطاعين العام والخاص، والتشديد على عدم التهاون أو التسامح مع الفساد بكافة أشكاله.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الحجايا والسعودي (٢٠١٧) التي أظهرت دور معلم التربية الإسلامية داخل البيئة التعليمية وفي محيطه الوظيفي، وذلك من خلال دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز البيئة التعليمية الآمنة لدي طلبتهم. كذلك دراسة الحيالي (٢٠١٣) التي أظهرت دور المعلم كونه من أبرز الآليات التي من شأنها أن تسهم في رفد الحياة بمقومات النجاح والتطور والنهوض للأمة، وأن التغيير الحقيقي في عملية البناء الأخلاقي وفق أسس الشفافية وقيم النزاهة يعتمد على محاور متنوعة أهمها المعلم، فالمعلم هو الأساس الذي يعتمد عليه في إعداد وتدريب الطاقات البشرية باعتباره المدخل الرئيسي إلى بناء وتقديم المجتمعات

• **إجابة السؤال الثالث: ما دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظات الطائف في ضوء دورهم المجتمعي؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب التنازلي لكل محور من محاور الدراسة الثلاث التي تمثل فقراتها دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظات الطائف في ضوء دورهم المجتمعي، والجدول (٧) يوضح ذلك:

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في ضوء دورهم المجتمعي

م	أداة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يمارس معلم التربية الإسلامية دور مجتمعي في التعريف بمكافحة الفساد.	٤.٥٣٧	٠.٦٧٨	٦	مرتفعة
٢	يحرص معلم التربية الإسلامية عن الإبلاغ عن قضايا فساد في محيط مجتمعه.	٤.٤٦٧	٠.٦٩١	١١	مرتفعة
٣	يحرص معلم التربية الإسلامية على نشر ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد بين أفراد المجتمع.	٤.٥٢٨	٠.٦٢٥	٧	مرتفعة
٤	يحذر معلم التربية الإسلامية أفراد المجتمع بخطورة الوساطة.	٤.٤٣٦	٠.٥٥١	١٢	مرتفعة
٥	يحذر معلم التربية الإسلامية أسرته وأبناء مجتمعه من الرشوة وعواقبها.	٤.٦٢٨	٠.٥٥١	١	مرتفعة
٦	يتجنب معلم التربية الإسلامية عن ممارسة سلوكيات التصيب والتحيز.	٤.٥٦٣	٠.٥٧٨	٤	مرتفعة
٧	يعزز معلم التربية الإسلامية في مجتمعه ثقافة الجدارة وهي تولى الأنسب والأجدر للمنصب.	٤.٥٦٧	٠.٦١٤	٣	مرتفعة
٨	ينشر معلم التربية الإسلامية في المجتمع ثقافة محاربة المحسوبية.	٤.٤٨٠	٠.٧٢٢	٩	مرتفعة
٩	يدعم وينشر معلم التربية الإسلامية ثقافة المساءلة والمحاسبة في المجتمع.	٤.٤٩٧	٠.٦٥٣	٨	مرتفعة
١٠	يشارك معلم التربية الإسلامية في جهود مجتمعية حول مكافحة الفساد.	٤.٤٧٦	٠.٦٥٩	١٠	مرتفعة
١١	يحذر معلم التربية الإسلامية أسرته وأبناء مجتمعه من سوء الاستغلال الوظيفي.	٤.٥٧٦	٠.٥٥٣	٢	مرتفعة
١٢	يحذر معلم التربية الإسلامية أسرته وأبناء مجتمعه من خطورة التحاليل الوظيفي.	٤.٥٦٣	٠.٥٩٣	٥	مرتفعة
	الفقرات ككل	٤.٥٢٦	٠.٤٨٦		مرتفعة

يتضح من الجدول (٧) أعلاه، أن دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في محافظة الطائف في ضوء دورهم المجتمعي جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٥٢٦) وانحراف معياري (٠.٤٨٦).

كما أشارت النتائج التفصيلية إلى أن جميع العبارات (١٢) ظهرت بدرجة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٦٢٨) (٤.٤٣٦)، ولم تظهر أي من عبارات أداة الاستبانة بدرجة متوسطة أو ضعيفة.

وكانت أعلى العبارات من حيث المتوسط الحسابي العبارة رقم (٥) بمتوسط حسابي (٤.٦٢٨) وبانحراف معياري (٠.٥٥١) والتي نصت على "يحذر معلم التربية الإسلامية أسرته وأبناء مجتمعه من الرشوة وعواقبها"، وجاءت العبارة رقم (١١) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٥٧٦) وبانحراف معياري (٠.٥٥٣) والتي نصت على "يحذر معلم التربية الإسلامية أسرته وأبناء مجتمعه من سوء الاستغلال الوظيفي"، تلاها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٧) بمتوسط حسابي (٤.٥٦٧) وانحراف معياري (٠.٦١٤) والتي نصت على "يعزز معلم التربية الإسلامية في مجتمعه ثقافة الجدارة وهي تولى الأنسب والأجدر للمنصب".

بينما جاءت أقل العبارات في المتوسطات الحسابية العبارة رقم (٤) بمتوسط حسابي (٤.٤٣٦) وانحراف معياري (٠.٥٥١) والتي نصت على " يحذر معلم التربية الإسلامية أفراد المجتمع بخطورة الوساطة"، تلاها العبارة رقم (٢) بمتوسط حسابي (٤.٤٦٧) وانحراف معياري (٠.٦٩١) والتي نصت على " يحرص معلم التربية الإسلامية عن الإبلاغ عن قضايا فساد"، وأخيرا العبارة رقم (١٠) بمتوسط حسابي (٤.٤٧٦) وانحراف معياري (٠.٦٥٩) والتي نصت على " يشارك معلم التربية الإسلامية في جهود مجتمعية حول مكافحة الفساد".

ويضرب الباحث هذه النتيجة بان لمعلم التربية السامية مكانته في المجتمع السعودي، كما أن نظرة المجتمع السعودي للمعلم بوجه عام ولعلم التربية الإسلامية تحظى بالكثير من التقدير والاحترام، كذلك فإن العديد من معلمي التربية الإسلامية يقومون بدور الوعظ والإرشاد في المجتمع السعودي وكثير منهم أئمة مساجد أو مؤذنون كما ان منهم من يعمل محفظا في حلقات التحفيظ وبالتالي فإنهم يدركون دورهم المجتمعي بشكل جيد، ومن ثم فإن ما يصدر عنهم من ارشاد ونصح وتوجيه يحظى بالتقدير والمكانة والقبول من افراد المجتمع، وهذا ما تتفق عليه العديد من الدراسات مثل دراسة الجمل (٢٠١٨) والسلمي (٢٠٢٢) ودراسة وثاب والدعيس (٢٠٢٢) التي أظهرت جميعها دور معلم التربية الإسلامية في تنمية القيم الأخلاقية بصورها المختلفة.

- أجابة السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف نزعى للمنفيان [الدورات التدريبية، المؤهل العلمي]؟
- أولاً: الدورات التدريبية:

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير (الدورات التدريبية)

م	المحور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
١	المحور الأول: دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في ممارساته التدريسية.	لا يوجد	٣٣	٤.٦٧٨	٠.٢٩٩	٠.٥٩	٠.٥٥١
		من ١٠:٥ دورة تدريبية	٩٢	٤.٦٤٩	٠.٢٩٣		
		أكثر من ١٠ دورات تدريبية	١٠٤	٤.٥٣٦	٠.٤٤١		
٢	المحور الثاني: دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في ضوء مهنته ومحيطه الوظيفي	لا يوجد	٣٣	٤.٦١١	٠.٤٢٣	٠.٣٤	٠.٦٣٢
		من ١٠:٥ دورة تدريبية	٩٢	٤.٦٣٩	٠.٣١٥		
		أكثر من ١٠ دورات تدريبية	١٠٤	٤.٥٧١	٠.٣٨٧		
٣	المحور الثالث: دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في ضوء دوره المجتمعي	لا يوجد	٣٣	٤.٥٩٣	٠.٣٤٥	٠.٤٨	٠.٧١٤
		من ١٠:٥ دورة تدريبية	٩٢	٤.٦٠٩	٠.٣٧٠		
		أكثر من ١٠ دورات تدريبية	١٠٤	٤.٥٨٤	٠.٤٠٢		

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد الدراسة من محاور الدراسة الثلاث باختلاف الدورات التدريبية حيث كانت مستويات الدلالة (٠.٥٥١ و ٠.٦٣٢ و ٠.٧١٤) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يوضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين درجة استجابات أفراد عينة البحث عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف تعزى للمتغيرات (الدورات التدريبية)، تم استخدام اختبار تحليل التباين (ف) ANOVA. والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) ANOVA حول دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف تعزى لاختلاف (الدورات التدريبية)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف	بين المجموعات	١٧.٢٢١	٣٢	٠.٥٣٨	١.٠٧٩	٠.٣٦٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٩٧.٧٦٦	١٩٦	٠.٤٩٩		
	المجموع	١١٤.٩٨٧	٢٢٨			

يوضح الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف تعزى لاختلاف (الدورات التدريبية)، حيث بلغت قيمة (ف) لمحور الدراسة (١.٠٧٩) بمستوى دلالة (٠.٣٦٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبالتالي فإن هناك تقارب بين آراء أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الإسلامية تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد؛ وذلك يعود إلى وضوح دور معلم التربية الإسلامية في هذا الجانب، حيث أنه وثيق برسائله في حفظ وصيانة الطلاب من الانحرافات الخلقية، كما أنه وثيق الصلة أيضاً بموضوعات مناهج اللاسلاميات التي تدور غالبية موضوعاتها عن القيم الأخلاقية كجزء رئيس من قيم النزاهة. وبهذه النتيجة تختلف الدراسة الحالية مع دراسة الرادادي (٢٠١٩) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من المعلمين حيال دورهم في تعزيز الهوية العربية الإسلامية تعزى إلى متغير الدورات التدريبية.

• ثانياً: المؤهل العلمي:

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)

م	المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
١	المحور الأول: دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في ممارساته التدريسية.	بكالوريوس	١٧٦	٤.٦٠٣	٠.٣٥٢	٠.٩٣	٠.٩١٨
		دراسات عليا	٥٣	٤.٥٩٨	٠.٤٠٢		
٢	المحور الثاني: دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في ضوء مهنته ومحيطه الوظيفي	بكالوريوس	١٧٦	٤.٥٤٤	٠.٤٥١	١.٢٦٢	٠.٢٥١
		دراسات عليا	٥٣	٤.٤٣٥	٠.٥٧٤		
٣	المحور الثالث: دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في ضوء دوره المجتمعي	بكالوريوس	١٧٦	٤.٥٥٩	٠.٤٤١	١.٥٥٧	٠.٦٢٠
		دراسات عليا	٥٣	٤.٤١٩	٠.٦٠٥		

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد الدراسة من محاور الدراسة الثلاث باختلاف المؤهل العلمي حيث كانت مستويات الدلالة (٠.٩١٨ و ٠.٢٥١ و ٠.٦٢٠) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يوضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين درجة استجابات أفراد عينة البحث عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي)، تم استخدام اختبار تحليل التباين (ف) ANOVA. والجدول (١١) ويوضح ذلك:

جدول (١١): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) ANOVA حول دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف تعزى لاختلاف (المؤهل العلمي)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف	بين المجموعات	٨.٨٧٠	٣٢	٠.٢٧٧	١.٧٠٥	٠.١٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٣١.٨٦٤	١٩٦	٠.١٦٣		
	المجموع	٤٠.٧٣٤	٢٢٨			

يوضح الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف تعزى لاختلاف

(المؤهل العلمي) حيث بلغت قيمة (ف) لمحور الدراسة (١.٧٠٥) بمستوى دلالة (٠.٠١٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبالتالي فإن هناك تقارب بين آراء أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الإسلامية تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد؛ وذلك يعود إلى امتلاك معلمي التربية الإسلامية العديد من المهارات والأدوات الرقمية التي سهلت امتلاكهم للخبرات الكافية في تعزيز القيم، كما ان إعداد معلمي التربية الإسلامية في الجامعات السعودية يستند في مقوماته على بناء شخصية المعلم المسلم ذو الكفايات التعليمية والشخصية. وبهذه النتيجة تتفق الدراسة الحالية مع دراسة المجنوني (٢٠٢٠).

• توصيات الدراسة:

بناء على ما توصل إليه الباحث من نتائج يقدم التوصيات التالية:

- ◀ تعزيز دور معلمي التربية الإسلامية في غرس قيم النزاهة ومكافحة الفساد من خلال الإطارات الخاصة بكفايات معلم التربية الإسلامية، وتضمينها في اختباراتهم المهنية، والاستفادة بشكل اكبر من دورهم المجتمعي.
- ◀ تضمين مناهج التربية الإسلامية في المراحل الدراسية المختلفة لموضوعات مستقلة عن النزاهة ومكافحة الفساد وجهود هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) في المملكة العربية السعودية.
- ◀ عقد الدورات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية تحت اشراف هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) للتعريف بجهودها ودورها في مكافحة الفساد.
- ◀ أن تشمل أهداف مقررات التربية الإسلامية في المراحل الدراسية المختلفة على قائمة بقيم النزاهة ومكافحة الفساد لكل مرحلة دراسية بما يناسبها.
- ◀ تزويد معلمي التربية الإسلامية بادلّة تعريفية ونشرات دورية عن هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) لحثهم وتشجيعهم على ممارسة قيم النزاهة على أرض الواقع.
- ◀ ان يحرص معلم التربية الإسلامية على تطبيق قيم النزاهة في ممارساتهم التدريسية ومحيطهم الوظيفي والمجتمعي ليعكسوا ذلك ويكون واقعا ملموسا.
- ◀ تفعيل الأنشطة اللاصفية وعقد الندوات وعمل المسابقات التحفيزية بين الطلاب للتعريف بجهود هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) تحت اشراف معلمي التربية الإسلامية.

• الدراسات المقترحة:

يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات ومنها:

- ◀ إجراء مزيد من الدراسات حول توظيف الأساليب النبوية لتنمية قيم النزاهة ودورها في بناء شخصية الطالب في المراحل التعليمية المختلفة.
- ◀ إجراء مزيد من الدراسات حول معوقات تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في المراحل الدراسية المختلفة.
- ◀ إجراء مزيد من الدراسات حول جهود الإدارة المدرسية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد.
- ◀ إجراء مزيد من الدراسات حول دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد وتقييمها باستمرار.

• المراجع العربية:

- أحمد، سمية عبدالراضي. (٢٠٢١). دور هيئة الرقابة الإدارية في نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية بمخاطر الفساد: دراسة تحليلية كيفية لموقع هيئة الرقابة الإدارية الإلكتروني وصفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع ٢٢، ٢٤٧ - ٣٠٤.
- حسين، عاصم أحمد. (٢٠٢٠). دور قادة المدارس الثانوية في تفعيل الأنشطة اللاصفية لتنمية قيم النزاهة لدى الطلاب. العلوم التربوية، مج ٢٨، ع ٢، ١٦٨ - ١٢٩.
- الحياي، نور طارق. (٢٠١٣). دور الأستاذ الجامعي إشاعة ثقافة النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد. وقائع المؤتمر العلمي السابع: مظاهر الفساد وانعكاساتها الإقتصادية والإجتماعية وسبل معالجتها في العراق، البصرة: وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، العراق و كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، ٣٣١ - ٣٣٨.
- الختاتنة، سامي محسن والنوايسة، فاطمة عبد الرحيم (٢٠١١). علم النفس الإجتماعي. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع. الأردن.
- الخليفي، فوزية بنت صالح بن محمد. (٢٠١٥). أسباب تدهور القيم الخلقية لدى الشباب وعلاجها في ضوء الكتاب. مجلة تبيان للدراسات القرآنية، ع ٢٠، ١٩ - ٩٣.
- الدويك، عبد الغفار، (٢٠١٣م)، الأساليب الحديثة المستخدمة في المؤسسات التعليمية في حماية النزاهة ومكافحة الفساد، ورقة علمية مقدمة لندوة بعنوان: (دور المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني في حماية النزاهة ومكافحة الفساد)، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- السلمي، فراج سعود. (٢٠٢٢). دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قيمة الإيثار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع ٢٨، ١٤٣ - ١٦٩.
- السهلي، عبدالله بن محمد. (٢٠١٩). واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية، ع ٢١ - ٣٢٥ - ٣٧٤.

- العبيكي، وليد ، جاب الله، عبد الحميد، السعيد، سعيد ، وجميل، عبدالله. (٢٠١٤). تقويم دور مناهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية فى تنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب تلك المرحلة بمنطقة القصيم. دراسات فى المناهج وطرق التدريس، ع ٢٥، ٥٣-١٠٦.
- العصيل، عبد العزيز بن فالح، (٢٠١٩م)، استيعاب مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد فى مقرر الحديث لدى طلاب الصف الثالث المتوسط فى محافظة الأحساء، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٤.
- عقالا، فهد بن صالح بن سعيد وجميل، عبدالله عبد الخالق (٢٠١٤). تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي فى ضوء قيم النزاهة و مكافحة الفساد. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة القصيم. المملكة العربية السعودية.
- عياصرة، محمد نايف محمد. (٢٠٢٠). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة. مجلة التربية، ع ١٨٨، ج ٢، ٢٥٠ - ٢٣٥.
- الفضالة، خالد محمد (٢٠٢١). دور أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية الأساسية بدولة الكويت فى تعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة. مجلة البحث فى التربية وعلم النفس. مج ٣٦، ع ١. ١٧٣-٢٠٨.
- القمىزي، حمد بن عبدالله بن محمد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتضمين مفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد فى المقررات التربوية فى كليات التربية بجامعة المجمعة. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، مج ٦، ع ٢٠، ٦٨٧ - ٧٤٢.
- المجنوني، سالم مسعد صالح. (٢٠٢٢). دور معلمي التربية الإسلامية فى تعزيز قيمة العفة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمكة المكرمة. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مج ٢، ع ٨، ٢٧١ - ٣١٣.
- محمد، عبدالرحمن أبو المجد رضوان. (٢٠١٨). رؤية مستقبلية لتعزيز قيم النزاهة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة التربية، ع ١٧٩، ج ٢، ٢٧٩ - ٣٣٨.
- المطرفي، رياض ابن طرويش، (٢٠٠٩)، تقويم أداء معلمي العلوم الشرعية فى ضوء معايير وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد، (١٤٣٣هـ)، الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد، المملكة العربية السعودية.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٨). الإطار الوطني لمناهج التعليم العام. الإصدار الأول، الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). الإطار الوطني للمؤهلات. المملكة العربية السعودية.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). معيير معلمي التربية الإسلامية -١. المملكة العربية السعودية.

•المراجع الأجنبية:

- Aman, j, berenbeim, R.E, cecchini, G, depersis, D, gentile, M.c, haertle, j, et al, (2012), anti-corruption guidelines toolkit for mba curriculum change. Paper presented at the rio, united nations conference on sustainable development, rio de janeiro, brazil.
- Huberts, L. W. J. C. (2018). Integrity: What it is and Why it is Important. Public Integrity, 20(sup1), 518-532
- Catherine Cochrane.(2019).Teaching Integrity in the Public Sector:Evaluating and reporting Anti-Corruption Commissions' Education Function.Teaching Public Administration.School of Social Sciences.The University of Adelaide.Australia.

